

حكّاء المسلمين: إحراق القرآن في هولندا كراهية مقيئة»



مجلس حكماء المسلمين
Muslim Council of Elders

دان مجلس حكماء المسلمين، برئاسة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس المجلس، بشدة، قيام أحد المتطرفين في هولندا، بحرق نسخة القرآن الكريم بعد تمزيقها وتدنيسها، في سلوك يعبر عن كراهية مقيئة وعنصرية مرفوضة بأشكالها وصورها كافة، فيما دعت بيانات تنديد عربية وإسلامية إلى ضرورة وضع حد للمتطرفين ورفض كل أشكال الإساءة إلى الأديان والمقدسات

وأكد المجلس أن تكرار هذه الجرائم النكراء بحق المقدسات الدينية الإسلامية، يمثل استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين حول العالم، ويروج لخطابات التطرف والتعصب الأعمى والكراهية. ودعا المجلس إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف هذه الممارسات البغيضة، ومعاينة مرتكبيها والمحرّضين عليها، مؤكداً أن هذه الإساءات الهمجية المتكررة لا يمكن بأي حال من الأحوال تبريرها تحت دعاوى حرية الرأي والتعبير

وجددت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بأشد العبارات وشجبها مثل هذه الممارسات المتطرفة والاستفزازية، التي تشكل مثلاً للكراهية، ومظهراً من مظاهر الإسلاموفوبيا المحرّضة على العنف والإساءة للأديان

وأعربت عن عميق انشغالها إزاء استمرار مظاهر التعصب والكراهية الدينية ضد المسلمين في العديد من مناطق العالم، وحثت حكومات الدول المعنية على اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لهذه الأفعال

وأكدت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أهمية تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات، ونبذ الكراهية والتطرف؛ لتحقيق السِّلْم والوئام في العالم

واعتبرت رابطة العالم الإسلامي تمزيق نسخة من المصحف الشريف في لاهاي «مشهد مشين واستفزازي لمشاعر المسلمين».

وجددت الرابطة، في بيان، التحذير من أخطار الممارسات المثيرة للكراهية، واستفزاز المشاعر الدينية التي لا تخدم سوى أجندات التطرّف، مؤكّدة في السياق ذاته أهمية إدراك الجميع مخاطر هذه الممارسات والتضامن في مواجهتها بحزم

ودان رئيس البرلمان العربي عادل العسومي بشدة تمزيق نسخة من المصحف الشريف. وحذر العسومي، في بيان، من خطورة هذه الأفعال، كونها تؤجج مشاعر العنف والكراهية وتستفز ملايين المسلمين حول العالم، كما أنها تشكل تحدياً سافراً للعالم الإسلامي وتتنافى مع قواعد حقوق الإنسان الدولية

وطالب العسومي المجتمع الدولي بالتصدي لهذه الظواهر والأفعال المشينة، حفاظاً على الأمن والاستقرار الدوليين واحترام عقائد الآخرين. وشدد في هذا الصدد على ضرورة العمل على وضع حد للمتطرفين الخارجين على القانون ومحاسبتهم، منعاً لتكرار مثل هذه الأفعال

من جهتها، قالت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية إن «هذا التصرف الهمجي مدان، وهو إساءة إلى المسلمين كافة». ودعت الأمانة «العالم أجمع إلى إدانة هذه التصرفات المتكررة، وسن الأنظمة والتشريعات التي تجرمها، خدمة للسلم والتسامح والتعايش». (وكالات)